مساعي الجامعة الجزائرية في تطوير اللغة العربية

د. مليكة محمد عرعور و د. سليمة قشيدة

الملخص:

تعد اللغة مرآة الشعوب في التعريف بها في العالم ووسيلتها في التمسك بهويتها، وبالنسبة للجزائر كغيرها من الدول العربية التي تعتز بلغتها الأولى والتي تعمل على تعزيزها في خضم التغيرات السريعة والدائمة التي يفرضها التوطيد العميق لتكنولوجيا الاتصال ودلالات العولمة التي لم تترك اللغة العربية على نقاوتها وصفائها في النطق والكتابة، من هذا المنطلق جاءت جهود الدولة الجزائرية لأجل المسك بزمام التغير اللغوي في اللغة العربية بناءً واستعمالاً.

مقدمة

تعتبر الجامعة الجزائرية من بين أهم المؤسسات التربوية قي البلاد، حيث تسعى من خلال مخرجاتها البشرية وانتاجاتها المؤلفة والدراسات العلمية إلى تطوير البحث العلمي والوصول به إلى أرقى مستوياته والازدهار به وتسخيره لخدمة المجتمع، والاستفادة منه في جميع ميادين الحياة الاجتماعية، وذلك بالاستخدام الجيد والمناسب لأهم آلية في البحث العلمي وهي اللغة، وبالتالي فإن الإتقان جيدا للغات ومنها للغة العربية الفصحى، وبالتالي فإن مهمة الجامعة هي مؤسسة يكون فيها التعليم في أرقى مستوياته، التي يجب أن تعزز فيها اللغة العربية لما لها من أهمية بالغة في نقل الثقافة العربية، وتتجسد أهمية اللغة العربية الفصحى في المراحل التعليمية المختلفة من التعليم، حيث تُوَظف قواعدها وقوانينها في المناهج الدراسية، وهي التي تقوم عليها عملية التعليم، فإذا كان أداءها وإتقانها صحيحا من المعلم والمتعلم فإن العملية التعليمية تتم في أكمل وجه، فالتعليم بمختلف أطواره يتطور كلما كان الإتقان الجيد للغة العربية، حيث يوظف فيها المتعلم كل ما اكتسبه من معارف وعلوم.

١. تعريف اللغة:

قدمت العديد من التعاريف اللغة تداولا نشير إلى تعريف ألبورalport الذي يرى بأمها تحتفظ بالتراث الثقافي جيلا بعد جيلا، و تجعل المعارف و الأفكار البشرية قيمها الاجتماعية، بسبب استخدام المجتمع للغة للدلالة على معارفه و أفكاره و باعتبار اللغة هي من أقوى الوسائل التعليمية، فإنها تساعد الفرد على تكييف سلوكه و ضبطه حتى يتناسب و تقاليد المجتمع الذي يعيش فيه.

أما عالم الأثروبولوجيا الشهير مالينوفسكي فيعتقد أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم والتواصل بل أنها حلقة في سلسلة النشاط الإنساني المنتظم، أي أنها جزء من السلوك الإنساني أو أنها ضرب من العمل (أحمد بن نعمان:٢٠٠٠، ص٧٧) المضني المستمر، كما أعتبرها معجم علم الاجتماع ظاهرة اجتماعية تتوفر فيها جميع خصائص الظواهر الاجتماعية، وهي بذلك تتأثر في جميع مناحيها بجميع ظواهر الحياة الاجتماعية كما تؤثر بدورها في هذه الظواهر.(نخبة من الأساتذة: ١٩٧٥، ص٩٦)

وفي سياق تعريفي أكثر دقة وتوضيح تعرف اللغة عموماً بأنها مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي بفضلها يستطيع الإنسان التعبير عن أفكاره وأعراضه وعلى فهم مجتمعه، وما يجيش في وجدانه من أحاسيس، فهي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الأفراد (خالد عبد الرزاق السيد: ٢٠٠٣، ص٣١)، مما يفرز السلاسة واليسر في التخاطب والتعامل بين أفراد الجماعة في الحياة الاجتماعية، وفي مقام ثاني تعرف اللغة كذلك بأنها تعتبر أكثر شمولا و دقة هو ذلك التعريف الذي قدمه لويس بلوم، ومارجيت لاهي: حيث عرف اللغة بأنها الشفرة التي تعتبر بواسطتها عن الأفكار المتعلقة بالعالم من حولنا وذلك بواسطة نظام متعارف عليه من رموز لتحقيق الاتصال (خالد عبد الرزاق السيد: ٢٠٠٣، ص٣٢) السلس بين جماعة الأفراد الذين أنشؤوا تلك البنية الرمزية، وبالتالي فاللغة هي القدرة على فهم وإدراك ما يقال وهي القدرة على

تركيب جمل مفيدة وجيدة وهي عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المتفق عليها في البيئة اللغوية الواحدة.

أما بالنسبة لتعاريف اللغة العربية فقد اختلفت الآراء، حيث أن علماء المعاجم العرب أجمعوا على أن كلمة (لغة) كلمة عربية أصيلة، ذات جذور عربية، بينما ذهب فريق آخر إلى أن الكلمة منقولة من اللغة اليونانية لوجوس و معناها الكلام أو اللغة، ثم عربوها إلى لوغوس ومعناها الكلام أو اللغة و أعملوا فيها الإعلال و الإبدال و غيرهما من الظواهر الصرفية، و آخرون قالوا بأن اللغة العربية مغرقة في القدم، فهي لغة مكتملة النمو، استطاعت أن تعبر عن دقائق المشاعر الإنسانية، والصور، و الأحاسيس. وهي التي حددت هوية العربي، وهي تنحو في ثنايا تكوينها وخصائصها الذاتية منحى إنسانيًا، وعالميًا، يصل إلى آفاق العالمية و الإنسانية، وأكد بعضهم الآخر بأنها ليست أصواتًا، ورموزًا ومواصفات وتراكيب فقط، بل هي منطق وأسلوب تفكير، ورؤية للحياة، وهي أداة أساسية للعلاقات الثقافية الخارجية، حيث تملك كل المقومات التي تؤهلها، فهي منهج ونظام للتفكير، والتعبير، والاتصال، إنها علاقة دالّة بين المعاني والألفاظ، بما يشكل نظامًا ونسقًا خاصًا له قوانينه الداخلية الخاصة. (ميساء أحمد أبو شنب: ٢٠٠٧، ص٣١)

من هذا المنطلق كان اهتمام الدولة الجزائرية باللغة العربية كبير جدا، وقد جندت لها الكثير من الأجهزة الإدارية ومن الكوادر المؤهلة لأنه يعد جزء من كينونة الدولة وكيانها، والذي يعد الطريق السوي لأجل الحفاظ على الهوية العربية الاسلامية.

٢. خصائص اللغة العربية

اللغة العربية منظومة كبرى، لها أنظمة متعددة، فلها نظامها الصوتي الموزع توزيعا لا يتعارض فيه صوت مع صوت، ولها نظامها التشكيلي الذي لا يتعرض فيه موقع مع موقع، ولها نظامها الصرفي الذي لا تتعرض فيه صيغة مع صيغة، ولها نظامها النحوي الذي لا تتعرض فيه قاعدة مع قاعدة، ولها بعد ذلك نظام للمقاطع، ونظام للنبر، ونظام للتنغيم، فهي منظومة كبرى يؤدّي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع النظم الأخرى، اللغة العربية لها خصائص عديدة لكن في هذا المقام أخذ ما له علاقة بالموضوع فقط وبالطرح السوسيولوجي، منها:

- تمايز اللغة صوتيا؛ إذا قيس اللسان العربي بمقاييس علم اللغات، فإنه يحقق لنا أن نعتبر اللغة العربية أوفى اللغات جميعها، وذلك تبعا لمقياس جهاز النطق في الإنسان، كما يقول عباس محمود العقاد: « تستخدم هذا الجهاز الإنساني على أتمه وأحسنه، ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه، كما يحدث ذلك في أكثر الأبجديات اللغوية بين حرفين » ، فقد اشتملت على جميع مخارج الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية، وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها، مثل: الثاء، والذال، والغين، والضاد، والخاء، والظاء.
- ارتباط الحروف والكلمات بالمعاني ؛ اختلف الباحثون في هذه الظاهرة اللغوية، وهي ظاهرة ارتباط الحروف والكلمات بالمعاني، فمنهم من أيدها، ومنهم من رفضها، بيد أننا يمكن أن نشير إلى أن هناك ارتباطا بين الحروف ودلالة الكلمات في العربية، فقد ذكر علماء العرب من الأمثلة ما جعلهم يميلون إلى الاقتناع بوجود التناسب بين اللفظ ومدلوله في حالتي البسط والتركيب، وطوري النشأة والتوليد، وصورتي الذاتية والاكتساب، ومن هذه الأمثلة في حالة البسط رأوا الحرف الواحد – وهو جزء من الكلمات – يقع على صوت معين ثم يوحي بالمعنى المناسب.
- تميز اللغة العربية؛ الأصل في كل لغة أن يوضع فيها اللفظ الواحد لمعنى واحد، ولكن ظروفا تنشأ في اللغة تؤدّي إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد، أو تعدد المعاني للفظ واحد، والأول هو الترادف، والثاني هو الاشتقاق، والترادف هو: ألفاظ متعددة متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينما في أي سياق.
- اللغة العربية قادرة على مواجهة التغيرات التي تصيب المجتمع؛ فهي كوعاء يمكنها استيعاب كل هذه التغيرات، ففيها الخشونة والرقة، وفيها العذوبة والغلظة، وهي مرنة نستطيع أن تأخذ من اشتقاق الألفاظ ما يعطيها غني وثروة، ويمكننا أن تشتق لكل جديد من التغيرات ألفاظا تلائمة مثل: اختيارها (للتليفون) اسم الهاتف، و(للراديو) اسم المذياع، و(للتليفزيون) اسم التلفاز، فالجديد تخضعه لأوزانها واشتقاقاتها، وبهذا أمكنها ويمكنها أن تستوعب كل جديد، وتقدر على مواجهة التغيرات التي تصيب المجتمع العربي.

٣. أسس اللغة العربية

تستمد اللغة العربية تميزها اللفظي والكتابي من توافر عدد من الأسس استشفها المختصين في اللغة العربية وتتمثل في الاستماع، الكتابة وأخيراً القراءة.

- الاستماع: هو مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه ويحاول تفسير أصواته، وإيماءاته، وكل حركاته ، وسكناته.من المفاهيم السابقة نستنتج أن السماع عملية فسيولوجية تولد مع الإنسان وتعتمد على سلامة العضو المخصص لها وهو الأذن، ويعني الاستماع الإنصات والفهم والتفسير والنقد ، فهو تعرف للرموز المنطوقة وفهمها وتفسيرها والحكم عليها. وتعد فترة الاستماع لدى الطفل فترة حضانة لبقية المهارات اللغوية، إذ إن المتحدث يعكس في حديثه اللغه التي يستمع إليها من البيت والبيئة. كما أن أداء المتحدث ولهجته وانسيابه وطلاقته تؤثر في المستمع وتدفعه إلى محاكاتها. والدقة في المحادثة تكتسب بالاستماع الدقيق إلى المتحدث الدقيق ،ذلك لأن نمو مهارات الاستماع تساعد على النمو في الانطلاق في المحادثة. ومعامل الارتباط بين الاستماع والقراءة عال وذو دلاله إحصائية، فالاستماع هو الأساس في تعليم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى، والمتخلف قرائيا يتعلم من الاستماع أكثر مما يتعلم من القراءة، إذا أن ألقدره على التمييز السمعي مرتبطة بالقراءة فإذا كانت عاليه تقدم الناشئ في القراءة، وإذا كانت منخفضة أدى ذلك إلى تخلفه في ألقراءة، (نبيل عبد الهادي وأخرون، ٢٠٠٩، ص١٦٥)، كما أن الدقة في الاستماع والقدرة على التمييز فيه يساعد صاحبه على تحصيل الفكر الأساسية وعلى تذكرها فيما بعد، ويتذكر المتعلم في المراحل الأولى ما يستمعه أكثر مما يقرؤونه ، ومع نموهم الفكري يحصل العكس، غير أنه للإستماع معيقات تنقص من فعاليته وتطلب آليات أخرى تعززه، ومن تلك المعيقات الشرود الذهني، الضجر والملل، ضعف الطاقة على الاستماع (نبيل عبد الهادي وأخرون، ٢٠٠٩، ص١٦٥).
- القراءة: هي استخراج المعاني من الرموز اللفظية أو تُعرف القراءة: في المفهوم التربوي الحديث هي من الكلمة المكتوبة، فللقراءة أهمية بالغة في حياة الفرد، فيها يتعرف تراث وطنه و خبرات الأوطان و الأمم الأخرى، و يطالع على ما يجري من حوله من مناشط في مختلف ميادين المعرفة، و بها يستطيع المرء أن يقرأ ملامح الوجوه و المنفعلات، و هي سبيل الإنسان كي يحصل على المعرفة، والذي يؤكد أهمية القراءة في حياة البشر.
- الكتابة: تأتي الكتابة بعد مرحلة التحدث في الوجود ، كما تسبق مرحلة القراءة فالفرد القارئ لا يقرأ إلا ما هو مكتوب وأهمية الكتابة تتمثل في الكتابة شرط أساسي لمحو أمية المواطن وهي جزء أساسي للمواطنة، تعد الكتابة أداة رئيسيه للتعلم بكافة مراحله وأنواعه فضلا عن أخذ أفكار الاخرين وخواطرهم، أنها وسيله فعاله بين الناس بالمؤلفات والخطابات وغيرها، كذلك هي أداه فعاله لحفظ التراث ونقله فهي أداه اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، شهادة تسجيل الأحداث والقضايا والوقائع.

٤. حال الاستعمالات اللغة العربية في الواقع الجزائري

يعد الطالب الجامعي أحد مخرجات إدارة البيئة لتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك تعلم (حسن شحاتة: ٢٠٠١، ص٥٣)، وهناك من يعرفه أيضا بأنه الشخص الذي له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة تكوين المهني التقني إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك (محمد حسن غانم: ٢٠٠٨، ٢٠٨)، أما بالنسبة للجامعة فإنها تعد المكان التي تتم فيها المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم و المتعلم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيمة المختلفة وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين طلاب المنتظمين في هذه التخصصات (عبد العزيز الغريب صقر: ٢٠٠٥، ص٤٩-٥٠)، وينطلق دور التربوي للجامعة من أنها قيمة و أداة أساسية تسهر في تكوين شخصية الطالب و بلورة ملامحه الخاصة من الناحية الفكرية باعتباره فردا منتجا في مجتمعه.

تستمد الجامعة فلسفتها وخصائصها من مجموعة القوى والعوامل الدينية والثقافية التي تحكم العلاقات القائمة في أي مجتمع وتجد الجامعة سبيلا لتحقيق أهدافها والقيام بوظائفها سواء على

مستوى الحفاظ على التراث أو تناقله بين أجيال ثم تطويره وتنظيمه بحيث يتمشى مع كل تغيير في كل عصر ويواكبه وتتنبأ بكل ما هو جديد، إذ توافر لديها نوع من التوازن بين تلك القوى والعوامل المؤثرة في المجتمع والإمكانيات التي يوفرها لها حينما يشعر بأهميتها ومكانتها، غير أن التطور الرهيب لتكنولوجيا الإعلام والاتصال أحدث مزجاً غريبا في استخدامات اللغة العربية في أوساط شريحة عريضة من المتعلمين والمتمدرسين، حيث ترتب عنها نموذج لغوي للغة العربية متدهور، تميز بالإفرازات الآتية .www.myportail.com/actualites-news-web-٢-٠.php?id=٢٢٨٥:

- يستعمل الطلب للغة العربية في الأقسام الدراسية فقط، وبنسب متفاوتة حتى في هذا المجال الضيق. فالمواد المدرسة باللغة العربية لا تلقى كلها باللغة الفصحى حتى المبسطة منها، كما قد يلجأ عرض الأفكار إلى اللهجة العامية، التي هي وسيلة التخاطب الوحيدة تقريبا في أروقة الجامعة بين الطلاب فيما بينهم، وبين الأساتذة فيما بينهم، وبين الأساتذة وطلابهم. أما الطالب فبدوره لا يمارس تخصصه إلا داخل قاعات التدريس، فيعرض طلاب العلم ورواد الثقافة بذلك عن العناية بلغتهم الوطنية،ولا يخصصون أوقات كافية للاهتمام بها وإظهار مكانتها ودورها المهم في توحيد الأمة وتطوير فكرها.
- مخالفة نظام التوجيه لكثير من رغبات الطلاب وميولاتهم الذاتية، وينجر عنه أن يضطر بعض الطلاب إلى الدراسة في شعب أكرهوا عليها ترتب عنه توقف الدافعية عندهم، وبالتالي فهم عاجزون عن تقديم أي إنجاز فيها، وفي هذا الإطار نجد كثيرا من الطلاب المتميزين في اللغة العربية وما يرتبط بها يوجهون إلى مواد علمية أو تقنية، بينما يوجه آخرون من المستويات المتوسطة إلى الآداب واللغة العربية، فلا يحققون في النهاية غير شهادة التخرج إن وصلوا إليها، بينما هم عالة على هذه اللغة، بمستواهم المتدني.
- ازدواجية اللغة في المجتمع الجزائري نتيجة لازدواجية الثقافة كرست انفصالا بين فئتين احتكمتا أخيرا إلى الدارجة قاسما مشتركا، على مستوى النطق والتداول، بل إن الازدواجية اللغوية تصاحب الطالب أينما ذهب، في البيت والشارع والمحال التجارية والجامعة، وفي وسائل الإعلام، مما يؤدي في النهاية إلى ما يسميه البعض " انفصاما لغويا " لدى الطالب العربي، فثمة فرق بين إتقان اللغات، وهو أمر جيد ومطلوب، وبين الحديث الدائم بها مع الطلاب على الرغم من أن لغة التدريس هي العربية. بينما لا نلاحظ عكس هذه الظاهرة، إذ لا نجد أثرا للغة العربية في حديث الأساتذة والطلبة في الأقسام الفرنسية أو التي تتخذ الفرنسية مادة للتدريس.
- التعامل مع اللغة العربية على أنها جملة من القواعد النحوية والصرفية بعيدا عن التوظيف الشفوي والكتابي أو الإنتاج النصي فاقدة للروح التي تبعث فيها الحياة والحيوية؛ فالدرس أساسا معناه عند الطالب الإجابة عن أسئلة الامتحان لا غير، لهذا لا يهم إن بقي منه شيء في الذهن بعد ذلك أم لا، ومن ناحية أخرى نجد أن لغة الطالب فقيرة وغير مستقيمة في الغالب، بل كثير من الطلاب لا يملك القدرة على مناقشة فكرة أو الجواب على سؤال دون أن يستعين بالدارجة أو بحركات الجسم أو التلعثم والتكرار، وما إليها من مظاهر. أما كتابيا فالحال ليست أحسن من سابقتها، فما زال الهدف من التعبير هو إيصال فكرة ما بغض النظر عن الوسيلة التي هي التوظيف اللغوي السليم. لهذا لا يهم عند شريحة واسعة من طلابنا الفرق بين الرفع والنصب والجر، ولا الفرق بين الفعل والاسم ولا بين العاقل وغير العاقل في الجمع، بل المهم فقط أن يفهم الأستاذ ما يقصده الطالب، وتلك مشكلة كبرى ناجمة أساسا عن قيام التعليم عندنا على ثلاثية عقيمة أطرافها"(التلقين والتذكر والحفظ)، وهي ثلاثية غير قادرة بصورتها الراهنة للاستجابة للتحديات التي تواجهنا في الألفية الثالثة."

٥. إسهامات الجامعة الجزائرية في تطوير اللغة العربية والارتقاء باستخدامها

مما سبق عرضه يتبين أن وضع اللغة العربية في الدولة لا يبشر بالخير ولا ينم على دولة لغتها الأولى هي العربية، من هذا المنطلق بدأ الاهتمام باللغة العربية من طرق الدولة الجزائرية وقيادتها، حيث تجسدت إسهاماتها في توطيد استعمالات اللغة العربية في مختلف مؤسساتها الإدارية، الاقتصادية الاجتماعية، السياسية، وحتى

العسكرية مخرجات الجامعة الجزائرية لأنهم الطاقة الحقيقية والحيوية لأي تغيير إيجابي مؤسس على الحفاظ على الهوية ومستوعب لكل التجديدات والمستجدات في العلم في مختلف المجالات، وعليه فقد نص الدستور في نسخته المعدلة على أن المجلس الأعلى للغة العربية يكلف على الخصوص بالعمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في الميادين العلمية والتكنولوجية والتشجيع على الترجمة إليها لهذه الغاية، كذلك ينص الدستور المعدل لسنة ٢٠١٦ في مادته الثالثة على ان "اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية" وتظل "اللغة الرسمية للدولة" كما نص الدستور على أنه "يحدث لدى رئيس الجمهورية مجلس أعلى للغة العربية".

إن أهم إجراء قامت به القيادة هو إنشاء مجلس الأعلى للغة العربية، وقد اعتبرته الدولة هيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية، أنشئ بموجب الأمر رقم ٩٦ / ٣٠ المؤرخ في ٢١ ديسمبر ١٩٩٦، المعدل والمتمم للقانون ٩١ – ٠٥ المؤرخ في ١٦ جانفي ١٩٩١، وهو مجلس يتكون من أعضاء ورئيس وتتلخص مهامه عموماً في ترقية استعمالات اللغة العربية بدولة الجزائرية وكافة استعمالاتها في مختلف المؤسسات الرسمية، يقوم المجلس الأعلى للغة العربية باصدار الدراسات والكتب والمجلات قصد ترقية والنهوض باللغة العربية في شتى مجالات الحياة وله مجلة تصدر كل عام حول أهم الانجازات والمشاريع ولعل أبرز ما قام به المجلس مايلي:

- تعريب الوثائق الإدارية والعسكرية: حيث تصبح اللغة الرسمية والفعلية للممارسات والمعاملات الإدارية والعسكرية هي اللغة العربية
- مساهمات في التعليم: تتجسد تلك المساهمات في مناقشة بعض المعضلات اللغوية عند المتمدرسين، وإجراء بعض المسابقات ومنح الجوائز والتكريمات للنوابغ ولأفذاذ في اللغة العربية،
- يقدم خلاصات وتوصيات لرئاسة الجمهورية تتعلق باللغة العربية: التي على إثرها يبني أصحاب القرار استراتيجياتهم التعليمية خاصة وأن اللغة العربية مرتبطة ارتباط لا إنفصام لها عن الهوية الوطنية الإسلامية الجزائرية خاصة وأن التعليم يعد آلية المجتمع في الحفاظ عليها في خضم التغييرات الفكرية والايديولوجية.

قائمة المراجع

١. حسن شحاته:التعليم الجامعي و التقويم الجامعي ،دط، مكتبة العربية للكتاب،ب ب ٢٠٠١

٢. رمضان حينوني: اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، المركز الجامعي لتامنغاست، الجزائر.

www.myportail.com/actualites-news-web٠-٢-.php?id=٣٢٨٥

٣. عبد العزيز غريب صقر: الجامعة و السلطة (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة و السلطة)، دار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٠،

٤. محمد حسن غانم: الشباب المعاصر و أزماته (دراسات نفسية ميدانية)مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ،٢٠٠٨،ص٢٠٨.

٥. نزيهة وهابي: تدني مستوى اللغة العربية لدى الطالب الجامعي الأسباب و الحلول، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم، جامعة البليدة ٢،الجزائر، نشر بالعددين ١٧ و١٨ مارس ٢٠١٦.

٦. ميساء أحمد أيو شنب: " تكنولوجية اللغة العربية" ، ماجستير في علوم اللغة العربية، كلية الآداب و التربية ،٢٠٠٧.

٧. نبيل عبد الهادي وأخرون، مهارات في اللغه والتفكير، ط٢، الأردن، دار المسيره، ١٩٩٠

٨. فاء محمد البرادعي: دور الجامعة في مواجهة الظروف الفكرية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، مصر،٢٠٠٢

٩. يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة، دير الزور، العدد ٣٤٤٨ – كانون الثاني ٣، ٢٠١٧

١٠ – http://furat.alwehda.gov.sy/node/١٥٢٧٠٨

١١. احمد محمد مبارك الكندري: علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، الكويت، (١٩٩٢).

١٢. إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي، دار الجيل للنشر ، ط٢، بيروت، (١٩٩٦).